

من بذل لله فإن بذله لا يضيع | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة خلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام - [00:00:18](#)

ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم فيغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة - [00:00:46](#)

بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان المتأمل للعطايا التي اعطاها الله سبحانه وتعالى لمن رزق الشهادة في سبيل الله ليتأكد له درس عظيم. هذا الدرس - [00:01:13](#)

ان من بذل لله سبحانه وتعالى فان بذله لن يضيع فهذا الشهيد الذي استشهد من اجل اعلاء كلمة الله وفي سبيل الله فاعطاه الله سبحانه وتعالى هذه الكرامة من الله عز وجل عليه بعطايا كثيرة - [00:01:34](#)

وربنا تبارك وتعالى قال في كتابه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله فهؤلاء لما نظروا الى نتيجة البذل لله - [00:01:57](#)

وانه ضحى باغلى ما يملك. ضحى بنفسه من اجل ربه سبحانه وتعالى. فلما رأى ما اعطاه الله عز وجل من الكرامة وضع لنا النبي صلى الله عليه وسلم انه ما من احد يموت - [00:02:17](#)

فيرى ما اعطاه الله من الكرامة فيتمنى الرجوع الى الدنيا الا الشهيد بينه اذا رأى كرامة الله تبارك وتعالى له يتمنى ان يرجع الى الدنيا مرة ثانية اللي امي مات عبدالله ابن حرام رضي الله عنه - [00:02:33](#)

قال جابر ولده اذا كنت اذهب فاكشف عن وجه ابي فاذا رأيت الدماء غطيته وبكيت فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم من ورأي يقول لي يا جابر الا تدري ما صنع الله بابيك - [00:02:52](#)

قلت وما صنع الله بابي قال ان الله عز وجل لم يكلم احدا الا من وراء حجاب. حتى النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء ما رأى ربه قال رأيت نورا نور الحجاب - [00:03:10](#)

الا اباك يا جابر فان الله كلمه كفاحا بغير حجاب وقال له عبيد تمنى علي قال ربي اتمنى ان ارجع الى الدنيا لا لاهلك ولا لاولادك ولا لدنياه يا ربي اتمنى ان ارجع الى الدنيا لاقتل في سبيلك - [00:03:25](#)

ثم تحييني فترجعني الى الدنيا فاقتل في سبيلك. ثم تحييني فارجع الى الدنيا فاقتل في سبيلك لم يرى الشهيد من الكرامة التي اعطاها الله سبحانه وتعالى له بل والمتأمل في هذا الحديث - [00:03:48](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم والذي قال فيه ان للشهيد عند الله عز وجل ست خصال يغفر له باول دفعة دم اول قطرة دم تخرج من الشهيد يغفر الله عز وجل له كل ما قد كان - [00:04:07](#)

ويؤمن من الفزع الاكبر. يوم القيامة مع هذا الفزع الشديد الشهيد قد امنه الله من هذا الفزع ويعافى وفي لفظ ويجار من عذاب القبر وقال صلى الله عليه وسلم ويزوج من اثنتين وسبعين من الحور العين ويشفع في سبعين من اهل بيته انظروا - [00:04:29](#)

في كل هذه العطايا التي اعطاها الله عز وجل للشهيد وانا اود ان اسألكم سؤالاً لما اعطى الله سبحانه وتعالى الشهيد كل هذه العطايا ليه النبي صلى الله عليه وسلم بين لنا ان الشهيد ليس له منزلة عند الله دون الفردوس الاعلى - [00:04:55](#)

لما دخلت امرأة على ولد لها وقد مات في سبيل الله وقالت امه يا رسول الله لو اخبرتني انه في الجنة ما بكيت عليه وقال لها يا ام حارثة انها جنان كثيرة - [00:05:19](#)

وان ولدك اصاب الفردوس الاعلى ابنك مش في اي درجة من درجات الجنة ابنك لانه شهيد اصحاب الفردوس الاعلى فما فيش قلق عليه اصلا سبحانه الله المتأمل في حياة الشهداء عند الله - [00:05:37](#)

وما اعطاه الله سبحانه وتعالى لهم. يدرك يقينا ان البذل لله لا يضيع وان من عاش حياته عبداً لله عز وجل يبذل من اجل ربه فان بذله هذا لا يضيع. ابدأ - [00:05:59](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم عن الشهداء قال انهم ماتوا ولكنهم انتقلوا الى حياة اخرى حياة اسعد من هذه الحياة حياة فهم يفرحون في الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ارواح الشهداء في حواصل طير خضر تسرح في الجنة حيث - [00:06:19](#)

شاء الله تسرح هذه الارواح في الجنة لتتنعم في نعيمها بما شاءت ده كله بياكد لنا حقيقة ان من بذل لله فان بذله لا يضيع بل والله كلما بذلت من اجل ربك سبحانه وتعالى - [00:06:46](#)

سواء كان البذل ده بذل مالي او بذل نفس او غيرها من انواع البذل او صور البذل فان هذا البذل عند الله عز وجل محفوظ وان العطاء الرباني مقابل هذا البذل فوق تخيل اي انسان - [00:07:11](#)

ايها الناس حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى انك تكون عبد لله حقيقي العبودية بتظهر في البذل ولما برهن الشهداء على حقيقة العبودية ببذلهم لله اعطاهم الله هذه العطايا وهي دي الحقيقة اللي انا عايز اكد عليها النهاردة - [00:07:29](#)

الحقيقة اللي عايز اكد عليها النهاردة طالما انت عبد عليك بالبذل واوعى في يوم من الايام تظن ان البيض لا يضيع ابراهيم عليه الصلاة والسلام بذل في حياته بذلاً عظيماً - [00:07:53](#)

هو ابراهيم الان يخير بين ابيه وبين ربه يا ابراهيم لان لم تنتهي لارجمنك. واهجرني مليا هنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام قرر انه يبذل لله والبذل النهاردة ان انا هترك اهلي وهترك ابويا وهترك من احب - [00:08:12](#)

من اجل ربي تبارك وتعالى ترك ابراهيم العراق ترك الاهل وترك الاهل والاحباب والاصحاب وهاجر الى الشام وحيدا ولكن من بذل لله عوضه الله لذا قال الله تبارك وتعالى فلما اعتزله - [00:08:36](#)

وما يعبدون من دون الله هو ده البذل فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله. انظر الى العطاء وهين له اسحاق. ويعقوب وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق علي - [00:08:56](#)

هذه العطايا يوم ان استشعر ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان حقيقة العبودية بذل يوسف عليه الصلاة والسلام يوم ان استشعر ان حقيقة العبودية بذل لله سبحانه وتعالى يوسف الان يخير بين الحياة في القصر معززا مكرما مرفوع الرأس - [00:09:17](#)

مشاب الطلبات وبين السجن ولئن لم يفعل ما امره ليسجنن وليكونن من الصاغر يوسف عليه الصلاة والسلام استشعر ان حقيقة عبوديته لله سبحانه وتعالى ان يبذل من اجل الله وترك كل هذا لربه - [00:09:45](#)

قال ربي هي دي بقى حقيقة العبودية ان تستشعر انك عبد وانه رب وقال ربي السجن احب الي مما يدعونني الي وعندهم جعل الله سبحانه وتعالى ليوسف التمكين في الارض - [00:10:11](#)

يوم البذل وكذلك مكنا ليوسف وفي الارض يتبوا منها حيث يشاء يصيب برحمتنا من نشاء. من بذل من اجلنا من بذل من اجلنا عوضناه فعوضه الله بالملك حتى ان امرأة العزيز لما دخلت عليه وهو على كرسي العرش - [00:10:29](#)

نظرت اليه وتكلمت بهذه الحقيقة فقالت سبحان الذي جعل العبيد بطاعته لهم ملوكا هو كان عبداً ولكن لما بذل لله اصبحت ملكا يتبوا في الارض حيث يشاء موسى عليه الصلاة والسلام استشعر ان حقيقة العبودية لله ان انا ابذل - [00:10:55](#)

الله يقول له وما تلك بيمينك يا موسى قال له هي عصاي شوفوا سبحان الله اتوكأ عليها اهش بها على غنمي لي فيها مآرب اخرى هذه

العصا هي حياة موسى عليه الصلاة والسلام - 00:11:23

كل حاجة في حياة موسى قائمة على هذه العصا والله سبحانه وتعالى امره بامر يا موسى انت عبد ابذل لله قل القها يا موسى مثل

القها قال القها يا موسى فالقها. رمى موسى العصا - 00:11:45

منذ اول لحظة يبرهن موسى عليه الصلاة والسلام على حقيقة العبودية ان انا ابذل فالقانا موسى عليه الصلاة والسلام فلما القها جعل

الله سبحانه وتعالى له عطاء مقابل هذا البذل له سبحانه وتعالى. فجعل كل فتح لموسى عليه الصلاة والسلام - 00:12:10

انما ياتي من جهة العصا مش موسى بذل العصا لله ربنا قال له ارميها رماها طيب عند لقائه مع السحرة فتح الله على موسى كم من

اي جهة من جهة العصر القي عصاك. فاذا هي تلقف ما يأفكون فوقع الحق وبطل ما كانوا يعملون - 00:12:33

فغلبوا هنالك وانقلبوا صابرين. ولما خرج موسى عليه الصلاة والسلام من مصر واصبح البحر امام من امامه. وفرعون من ورائه الفتح

من الله عز وجل على نسجين مين؟ اضرب بعصاك البحر - 00:12:56

سلسلة فكان كل فرق كالطود العظيم بل لما تاه موسى ومن معه في صحراء مصر واوشكوا على الهلاك لقلّة الماء وطلب قوم موسى

من موسى ان يطلب الاستسقاء من الله. هيموتوا من العطش. الفتح جه منين - 00:13:13

يا ابني العصاية اللي موسى عليه الصلاة والسلام القاهر واذا استسقى موسى لقومه فقل له اضرب بعصاك الحجر حجر اصمت يضرب

نص الحجر بعصاه في الفلق فانجس تثمينه اثنتا عشرة عينا - 00:13:33

اتناشر عين مية تطلع من الحجر لبني اسرائيل علشان ربنا يعلمنا ان من بذل لله فان الله عز وجل يعوضه خيرا مما ترك مصداقا لقوله

صلى الله عليه وسلم ومن ترك شيئا لله ابدله الله خيرا منه. عطاء ربنا سبحانه - 00:13:52

تعال لمن يبذل فوق تصور اي انسان وانتم بانفسكم قبلوا في صفحات كتاب الله عز وجل لتجدوا هذه الحقيقة واضحة بينة. عارف

حضرتك لما بتصوم يوم في سبيل الله يوم واحد بتصوموا في سبيل الله - 00:14:14

ايه العطاء اللي ربنا بيعطيه لك؟ من اعظم الاعمال التي يعطي الله عز وجل مقابلها عطاء فوق تصور اي انسان الصيام والله سبحانه

وتعالى جعله جنة لك من النار. والله يباعد بهذا اليوم وجهك عن النار مسيرة مئة عام. والله سبحانه وتعالى - 00:14:35

يجعل هذا الصيام لك يوم القيامة رفعة في درجاتك. عارف العطايا دي كلها ليه؟ ليه كل عمل العبد بيعمله الحسنة بعشر امثالها فان

الصيام الله يعطيك اجره بغير حساب. ليه - 00:14:56

لان ربنا علمنا في الحديث القدسي فقال يدع ابن ادم طعامه وشرابه وشهوته من اجل فكل عمل ابن ادم له الحسنة بعشر امثالها الا

الصيام فانه لي وان اجزي به - 00:15:12

لان حقيقة الصيام انك بتبذل من اجل الله سبحانه وتعالى. انك بتقول لربنا يا رب اقدمك على طعامي وعلى شرابي وعلى شهوته. في

الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام يوما واحدا في سبيل الله جعل الله بينه وبين - 00:15:30

خندق كما بين السماء والارض. هضرب لكم مثال علشان تفهموا هذا المعنى. امبارح كان في حفل في شارع الجلاء بيحفروا للمواسير

لو الحفرة دي بعرض شارع الجلاء الحفرة دي عرضها خمسة متر وعمقها عشرة متر. ممكن حد يعدي الجهة الثانية بهذه الحفرة -

00:15:50

لا يمكن طب لو عرضها عشرة متر وعمقها عشرين متر. مين اللي ممكن يعدي الجهة الثانية يصعب فربنا سبحانه وتعالى يعلمنا ان من

بذل ترك الطعام والشراب والشهوة لله عز وجل عطاء ربنا له ايه - 00:16:10

ان بين القيامة بينه وبين النار خندقا عمقه وعرضه كما بين السماء والارض. ويكأن الله عز وجل يقول انني قد حرمت النار على جسد

ترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي - 00:16:29

عارف الصدقة اللي ممكن انسان في يوم من الايام يتصدق بها لله سبحانه وتعالى هذه الصدقة هي من اصعب الاشياء على نفس ابن

ادم. عارفين ليه لان طبيعة الانسان ييحب المال. وتحبون المال حبا جما - 00:16:44

فلما يبسهل على الانسان انه يطلع من جيبه لله. في بناء مسجد او من جيبه لله في كفالة يتيم او سعي على ده شيء صعب

على النفس ولكن في الحقيقة ابن آدم يقول لله وهو يتصدق يا رب انني ابذل من اجلك وهي دي حقيقة العبودية. ان - [00:17:02](#)
ابذل من وقتك وجهدك ومالك لربك سبحانه وتعالى. اذا رأى الله عز وجل منك ذلك. من منا يتصور ان ممكن في واحد الانسان يطلعه
لله سبحانه وتعالى يكون الجنيه ده يكون الجنيه ده سبب لنجاته في الدنيا قبل الآخرة. بل اسمعوا معي - [00:17:25](#)
هذا الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصدق احدكم من كسب طيب حتى اللقمة لقمه اللقمة تساوي ايه؟ الرغبة بكم؟
واللقمة هتساوي كم من الرغبة الا تقبلها الرحمن بيمينه. والله هذه عندنا هي الغالية. ان يتقبل الله منك ما اعطيت ما بذلت. فيتقبلها
الله - [00:17:45](#)

سبحانه وتعالى منه سبحانه وتعالى فيريها له. هو الذي ينمي لك ما بذلت من اجله. حتى تصبح اللقمة اللقمة يوم القيامة كجبل احد
حسانات. عملت طبق رز وسمكتين واديتهم لجاري اللي جعان او للي فقير او للي محتاج - [00:18:10](#)
ياخذها الله عز وجل بيمينه وينمي لك ما صنعت. حتى تكون اللقمة يوم القيامة كجبل احد حسانات كجبل احد حسانات. ليه؟ لان الله
عز وجل علم انك قد بذلت من اجله. لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:18:30](#)
قالت ان صدقة السر تطفئ غضب الرب. ويقول لنا وان الصدقة لتطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار. لو ذنوبك بلغت عنان السماء
وتصدقت لله بذلت من اجل الله فان الله عز وجل يقبل هذا منك ويجعل الصدقة - [00:18:51](#)
الموسيقى اللي انت بزلتها لربك يجعل هذه صدقة تطفئ كل معصية انت عملتها. عرفت ليه ربنا سبحانه وتعالى اعطى الشهداء كل
هذه المنازل عرفت ليه ربنا سبحانه وتعالى اعطى للشهيد كل هذه الدرجات؟ لان الشهيد باذل لله سبحانه وتعالى. ان حقيقة العبودية
لله - [00:19:11](#)

سبحانه وتعالى تتلخص لنا في كلمة واحدة وهي كلمة البذل. ان يرى الله منك انك تبذل من اجله سبحانه فاللهم احينا هذه الحياة
بفضلك وكرمك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين - [00:19:31](#)
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد هؤلاء الشهداء الذين من الله عز وجل عليهم اولاً بانهم
هانت عليهم انفسهم لبيذلوها في سبيل الله - [00:19:52](#)
اعطاهم الله عز وجل من الكرامة فوق تصور اي انسان فجعفر رضي الله عنه لما قطعت يداه في سبيل الله عوضه الله سبحانه وتعالى
خيراً من يديه بجناحين ليسرح في الجنة حيث شاء - [00:20:09](#)

انها كرامة الله عز وجل لكل انسان قرر ان يبذل من اجل الله عز وجل ان تبذل من جهدك انت جاي من شغلك جاي من عملك فعلاً
تعبان ومرهق. وعازب تنام بدري علشان عندك عمل مرهق وشاق ثاني يوم - [00:20:25](#)
فيرى الله سبحانه وتعالى منك طبيب عنده عمل في المستشفى ولسه راجع من العمليات وتعبان وعازب ينام ساعتين علشان عنده
شغل ثاني يوم سيرى الله سبحانه وتعالى من هذا الطبيب انه اول ما روح للبيت بدل ما يروح على السرير علشان ينام راح على
الحمام توضاً ثم خرج وقال - [00:20:41](#)

اي ربي ابذل من وقتي وجهدي من اجلك. صلى ركعتين اتنين بين ايدين الله سبحانه وتعالى. قال رسول الله في هؤلاء الذين بذلوا
من اجله في قيام الليل. قيام الليل ليه ربنا اعطى امامه اجور عظيمة؟ لان بالفعل قيام الليل هو بيمثل حقيقة - [00:21:04](#)
البذل لله سبحانه وتعالى انك بذلت لله انك بتقول انا باحب ربنا قال صلى الله عليه وسلم يعجب ربكم من رجل له فراش حسن وطيب
وله زوجة جميلة حسنة يدعو هذا فيعالج نفسه الى الطهور. قايم بيتوضى وهو نفسه وتقول له ريح شوية. لا لا لا بيقاوم نفسه.
ويعالج نفسه الى - [00:21:24](#)

الصلاة فيقول الله عز وجل عندما يرى من هذا العبد حقيقة البذل له سبحانه. فيقول الله سبحانه وتعالى للذين من وراء حجاب
اشهدكم ملائكتي ان ما سألتني عبي هذا فهو له. فليسأل من شاء - [00:21:55](#)
عارفين ليه عارفين ليه ربنا يقول لك في اللحظة دي اسأل ما شئت فان الله سيعطيك فوق ما طلبت وفوق ما شئت لان الله سبحانه
وتعالى رأى من العبد في هذه اللحظة حقيقة البذل من اجله - [00:22:12](#)

ان انا بالفعل ببذل من اجل الله سبحانه وتعالى وهو ده معنى العبودية. معنى العبودية الحقيقي ان يرى الله سبحانه وتعالى منك بذلا. فاذا رأى الله منك بذلا فان الله عز وجل لا يضيع سعيك. ولا يضيع بذلك ابدا. عبدالله ابن حرام اللي كنت لسه بحكي لكم قصته الان ان الله كلمه - [00:22:28](#)

يوم ان خرج لغزوة احد خرج وعليه دين كبير لما مات عبدالله بن حرام جاء ابنه جابر الى رسول الله وهي دي ان مسألة البزل منك عطاء ربنا مش هيكون متوقف عليك انت عليك وعلى اولادك - [00:22:53](#)

جاء للنبي صلى الله عليه وسلم ابنه جابر وقال يا رسول الله ان ابي مات وعليه دين كبير وانني جئت استشفع بك على اصحاب الديون ان يضعوا من ديونهم فطلب النبي من اصحاب الديون ان يضعوا من ديونهم فرفضوا. فقال يا جابر - [00:23:15](#)
وكان شاب لا يملك الا بستانا صغيرا. هذا البستان اذا جمع ما فيه من تمر لا يكفي. لا يكفي قضاء دين واحد فقط من اصحاب وقال النبي يا جابر صنف تمر. قسم التمر بتاعك. ولا تخرج منه ثمرة حتى اتيك. فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه على التمر وداعه - [00:23:33](#)

ثم قال يا جابر ادع لي اصحاب الديون. فدخل الاول انا ديني كذا فاعطاه النبي من التمر ما يكفي دينه. والثاني والثالث والرابع الى ان قضى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبدالله بن حرام كاملا - [00:23:54](#)

قال جابر والذي بعث محمدا بالحق لقد نظرت الى التمر بعد ان اخرج النبي الدين والله ويك انه لم تخرج منه ثمرة انها ولاية الله لمن بذل من اجل الله. هو مش عبدالله بن حرام مات شهيدا لله العطايا مقابل هذا البذل لا تكون - [00:24:10](#)
ابدا له على قدر ما بذل. ولكن انما العطايا تصيبه وتصيب اهله من بعده. ده المعنى اللي لازم تفهموه. ان كل بذل لله سبحانه وتعالى مش متوقف فيه العطايا على انك تاخذ عطايا وحسب لا والله. بل هذه العطايا تمتد لك ولاولادك من بعدك - [00:24:32](#)
هذا الرجل الصالح الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة الكهف. واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة كان تحته كنز لهما وكان ابوهما صالحة لان الاب كان صالح طالما بذل لربه طالما حقق العبودية لله سبحانه وتعالى من الله سبحانه وتعالى عليه -

[00:24:52](#)

بالعطايا في حياته لا اقول وتوقفت بمماته. لا والله بل امتدت هذه العطايا من الله سبحانه وتعالى حتى وصلت للجيل السابع من ابناؤه كما قالت ابن عباس ما كان الوالد المباشر لهم وانما كان الاب السابع لهم لا تزال عطايا الله سبحانه وتعالى لهم - [00:25:16](#)
ليه؟ لانه بزل لله سبحانه وتعالى واود ان اختتم خطبة هذه برسالة زجر ووعيد لكل من لم يبذل لله سبحانه وتعالى اللي لما دخل دخل على دخل بما يجب عليه تجاه ربه. ومن يبخل فانما يبخل عن نفسه. والله - [00:25:36](#)

غني وانتم الفقراء وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم الناس اللي ما دخلت دخلت بحقوق ربنا سبحانه وتعالى الناس لما قررت تدخل تبخل قالت لا انا مش هبذل لله لأ ده قاعدة قدام المسلسل وسايبة الصلاة - [00:26:03](#)
مش عايزة حتى تقوم تصلي في بيتها لله المسلسل. اهم حاجة المسلسل فلما بخلت بخلت بما وجب عليها لربها النموذج ده من الناس نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية. البيت اللي لما بخل بخل بحق الله سبحانه وتعالى. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان -

[00:26:26](#)

قوما يمر عليه ثلاثة ايام لا تقام فيهم الصلاة الا استحوز عليهم الشيطان. تلاقي البيت ده بقى كل اللي فيه الشياطين السيطرة عليه. يجي واحد يقول لي اصل زوجتي متعفرتة واولادي متعفرتين. ايوة ما هو بيتك لا يصلى فيه - [00:26:47](#)

لم تبذل لله عز وجل بالصلاة الواجبة عليك البيت كله متعطف الناس اللي لما بتبخل بتبخل بحق ربنا الشرعي في المواريث تلاقي واحد في يوم من الايام المفترض يعطي اخواته المواريث. او ام تعطي اولادها المواريث وبخلت مش عايزة تدي لهم حقهم -

[00:27:04](#)

شرعي تحت اي عذر كان لا والله هذا مهدد بعقوبة من الله. ده مهدد باللعن من الله سبحانه وتعالى ربنا امرك انك تبذل هذه المواريث لاصحابها الشرعية لا انا هبخل النهاردة. ومش هدي لهم المواريث - [00:27:26](#)

ومش هاعطي لهم حقوقهم. وكل يوم اؤجل اؤجل اؤجل. والله العظيم هذا ذنب هو من اكبر الذنوب عند الله عز وجل. وصاحبه مهدد باللعن والطرده من رحمة الله. لا تنفعه اعماله ولا - [00:27:45](#)

تنفعه عبادته لانه منع حقا لله عز وجل يبجي في يوم من الايام ياخذ حق اخته في الميراث ومش عايز يدي لها حقها وبعد كده يبجي لي يبكي ويقول لي المخزن بتاعي فيه بضاعة بسبعين مليون جنبه اتحرق يا شيخ. ايوة ما هو لازم يتحرق - [00:28:02](#)
ايوة ما هو لازم يتحرق انت مستقل دعوة اختك عليك في جوف الليل. لانك النهاردة ما ادتلهاش حقها ما احنا لسه سامعين بودانا دعاء الاخت على اخيها يوم الوفاة. الناس بتصلي عليه جوة صلاة الجنازة. وهي تقول انا لن اسامحه امام الله علشان - [00:28:22](#)
مين هيتحمل ده يا اخوانا؟ مين هيتحمل دعوة بنت مظلومة ما خدتش حقها في الميراث الشرعي؟ مين هيتحمل دعوتها؟ والنبي يقول ان دعوة المظلوم عند الله مستجابة ولو كان كافرا فما بالكم مسلم ومتاخذ حقه بغير وجه حق. مين يتحمل الدعوة -

[00:28:40](#)

مين يتحمل هذه الدعوة؟ حقيقة العبودية لله سبحانه وتعالى انك تبذل لله سبحانه وتعالى مش انك تبخل انت هتبخل يبقى انت الخسران. لان ربنا غني وانت فقير وانت محتاج الى الله عز وجل. انما اللي عود نفسه دايم انه يبذل لله سبحانه - [00:29:00](#)
دل عطاؤه دايم حياته دايم كلها عطاءات لان حقيقته العبودية بتتلخص في كلمة الكلمة هي ايه لا ده انا عايز اسمع منكم. حقيقة العبودية بتتمثل في كلمة. الكلمة دي اسمها ايه - [00:29:19](#)
انك تبذل تبذل لله سبحانه وتعالى. بذلت خذ هذه العطايا من الله سبحانه وتعالى. منعت او جحدت لا لا لا الانسان منا لا يتحمل عقوبة واحدة من عقوبات الله سبحانه وتعالى - [00:29:35](#)

اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحييني واياكم على حياة البذل له. وان يقذف في قلوبنا معاني العبودية بالبذل له سبحانه وتعالى. اللهم ذنوبنا ويسر ربنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيت - [00:29:49](#)

ولا مريضا الا شفيته ولا عاصيا الا هديته ولا تائبا الا قبلته. ولا معيونا او مسحورا او محسودا الا عافيته يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤثر وانت على كل شيء قدير - [00:30:09](#)
اللهم طهر قلوبنا مما لا يرضيك عنا اللهم طهر قلوبنا مما لا يرضيك عنا. اللهم لا تفضحنا بخفي ما اطلعت به علينا في خلواتنا اللهم لا تفضحنا بخفي ما اطلعت عليه فيما اطلعت عليه في خلواتنا - [00:30:30](#)
يا رب استرنا بسترِكَ الجميل. وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء. يا رحمن الدنيا والاخرة. ارحمنا رحمة من عندك النبي عن رحمة من سواك قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم العقم الصبر - [00:30:49](#)